صالة التحرير يناقش الحرب الروسية الأوكرانية وتنسيق الجامعات والتموين

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الروسية الأوكرانية

تحدث اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن آخر تطورات الحرب الروسية الأوكرانية، موضحًا أنه مع بداية الحرب ثارت التكهنات حول تحولها لحرب عالمية ثالثة. وتابع أن أقوى دولة تمتلك سلاحًا نوويًا هي روسيا ولديها 7 آلاف رأس نووية، ولو استخدمتها روسيا ينتهي العالم وتقوم القيامة. ولفت إلى أن أزمة الصواريخ الكوبية استمرت 14 يومًا وكادت تتحول إلى حرب نووية، مضيفًا أن هناك قيودًا في أمريكا على استخدام سلاحها النووي وهو في حال تعرض أراضيها لهجوم مباشر.

وذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك ثاني عدد رأس نووي بـ 6800 رأس. وتابع بأنه جرى وضع قيود أنه لا تستخدم أي دولة من التسع دول عالميًا أي سلاح نووي إلا في حالة مهاجمة أرضها وتهديد أمنها القومي، أما في أي حالة أخرى فلا سماح لاستخدام النووي.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة مرت سابقًا بما يعرف بأزمة الصواريخ الكوبية، عندما حصلت كوبا على صواريخ نووية من الاتحاد السوفيتي. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جون كيندي في هذا الوقت كان مستعدًا لضرب كوبا عن طريق السلاح النووي، وظهر على أساس هذه الأزمة عديد من الأمور مثل علم إدارة الأزمات. ولفت إلى أن الكونجرس الأمريكي في ذلك الوقت وضع قيدًا واضحًا، وهو عدم استخدام السلاح النووي مطلقًا إلا إذا تمت مهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما أصبح مدرسة عالمية بالنسبة للدول النووية.

وأشار إلى أن موسكو دخلت الحرب لعدم تكرار الأزمة الكوبية وهي انضمام أوكرانيا لحلف الناتو وبالتالي انتقال قوات الغرب إلى أوكرانيا على حدود روسيا. وأكد أن روسيا تحتل 20% من الأراضي الأوكرانية وهي 4 مقاطعات، لافتًا إلى أن أوكرانيا بدأت تستعين بأسلحة من حلف الناتو واشترطوا عليها عدم ضرب العمق الروسي، ولكن الاكتفاء بها بتحرير الأراضي الأوكرانية.

وأوضح أن الهجوم المضاد الأوكراني فشل؛ لأن سماءها تحت السيطرة الروسية، إضافة إلى عدم تدرب القوات الأوكرانية على الأسلحة الواردة من حلف الناتو. وأضاف أن أوكرانيا اتجهت إلى استخدام الطائرات المسيرة التي وصلت إلى محيط الكرملين، وردت روسيا بضربات صاروخية.

وشدد على أنه لن تكون هناك حرب عالمية ثالثة، ولن يُستخدم السلاح النووي في الحرب، لأن أي استفزاز لروسيا من الغرب يدفعها لاستخدام قنابل نووية تكتيكية، وهو ما لم تسمح به واشنطن، وحذرت حلفاءها من استفزاز موسكو.

وذكر أن الهجوم المضاد الأوكراني على روسيا باء بالفشل، نظرًا للسيطرة الروسية على سماء المنطقة، وعدم استعداد القوات الأوكرانية لاستخدام الأسلحة القادمة من حلف الناتو. وأضاف أن أوكرانيا اضطرت للاعتماد على استخدام الطائرات المسيرة المنتشرة في محيط الكرملين، ما دفع روسيا إلى الرد بضربات صاروخية.

وأشار إلى أن أي تصعيد من الغرب قد يجعل روسيا تلجأ إلى استخدام الأسلحة النووية التكتيكية، على الرغم من التحذيرات الأمريكية والضغوط الدولية.

وبيَّن أن أمريكا تقسم العالم إلى 3 قطاعات ساخنة تتمثل في أوكرانيا، وقطاع الشرق الأوسط الذي يتمثل في إيران لديها، والقطاع الثالث وهو الصين وتايوان. ولفت إلى أن الصين تحتل المرتبة الثانية عالميًا من حيث القوة الاقتصادية، وتشكل التحدي الأكبر للولايات المتحدة، منوهًا بأن الولايات المتحدة تسعى إلى إبطال تقدم الصين الاقتصادي حتى لا تصبح القوة الأولى اقتصاديًا بحلول عام 2030، ما يعكس التوترات الجيوسياسية بينهما.

وأشار إلى أن أمريكا تمنع تل أبيب من توجيه ضربات عسكرية لمنشآت إيران النووية، حتى لا يشتعل الموقف في الشرق الأوسط وتحدث أزمة نفط وغاز في العالم كله، ولكن حال ملاحظة الغرب سعي إيران لامتلاك السلاح النووي سيجري توجيه أعمال عسكرية ضد طهران. وألمح إلى الجهود الأمريكية لمنع إسرائيل من تنفيذ ضربات عسكرية على مرافق إيران النووية، وذلك لتجنب تصاعد التوترات في الشرق الأوسط وتفاقم أزمة النفط والغاز عالميًا.

مضامين الفقرة الثانية: مهرجان القلعة

قال الدكتور خالد داغر، رئيس دار الأوبرا المصرية، إن مهرجان القلعة سينطلق يوم الجمعة القادم، لافتًا إلى أنه يتيح الفرصة لكل الشرائح العمرية والاجتماعية. وأكد أن الفنان مدحت صالح سيفتتح فعاليات المهرجان، مشيرًا إلى أن المهرجان يشهد حفلات لنجوم كبيرة مثل النجم هاني شاكر وسمون وهشام عباس، فايا يونان. وأوضح أن المهرجان يتميز بالتنوع الموسيقى، مبينًا أن المهرجان يهدف إلى تنمية وتطوير الحس الفني، مشيرًا إلى أن فعاليات المهرجان تضم مجموعة من العروض الفنية الثرية والمتنوعة التي تليق بعراقة المهرجان والمكانة الثقافية والفنية لدار الأوبرا المصرية. وأضاف أن جميع أيام المهرجان ستكون مميزة، مشيرًا إلى بيع تذاكر المهرجان من خلال أكشاك البيع، مبينًا أن السعر سيكون مرتبطًا بسعر دخول القلعة وهو 60 جنيهًا مع وجود استثناءات للأطفال من أجل إتاحة الفرصة لهم للاستماع إلى فعاليات المهرجان.

مضامين الفقرة الثالثة: التموين

تحدثت الإعلامية عزة مصطفى، عن إضافة المواليد لبطاقة التموين خلال الفترة المقبلة بعد تحرك من وزارة التموين. وقالت إن وزارة التموين تحصر المتقدمين بطلبات إضافة المواليد لبطاقة التموين منذ أشهر. وأوضحت أن مسألة إضافة المواليد لبطاقة التموين تهم عدد كبير من المواطنين على مدار الأشهر الماضية، مشيرة إلى أن الخبر يتضمن كذلك دراسة زيادة حصة المواطنين في البطاقات التموينية. وأشارت إلى أن هذا الخبر صحيح، مبينة أنه خلال الأيام المقبلة سيجري إضافة المواليد لبطاقة التموين بالنسبة للأسر المستوفية للشروط، وهي الأسر التي يقل عدد أفرادها عن 4 أفراد، وزيادة العدد إلى 4 أفراد بحد أقصى. ولفتت إلى أن شروط إضافة المواليد لبطاقة التموين يتضمن كذلك الأسر التي لديها مواليد خارج البطاقات على ألا تقل أعمارهم عن 4 أعوام، بالإضافة إلى الأسر التي تنطبق عليها شروط الأكثر احتياجًا والأولى بالرعاية.

مضامين الفقرة الرابعة: تنسيق الجامعات

تحدث الكاتب الصحفي رفعت فياض، الخبير في ملف التعليم، عن انتهاء المرحلة الثانية من التنسيق لطلاب الثانوية العامة لعام 2023. وأضاف أن غلق باب التنسيق للمرحلة الثانية سينتهي اليوم في السابعة مساءً، مشيرًا إلى أن المرحلة الثانية كان من المقرر لها الانتهاء أمس ولكن جرى مدها إلى اليوم وهذه أكبر مرحلة في تاريخ مكتب التنسيق حيث تقدم للتنسيق 350 ألف طالب وطالبة.

وأضاف أن نتيجة المرحلة الثانية سوف يجري الإعلان عنها يومي الأربعاء والخميس المقبلين، لافتًا إلى أن هذه المرحلة ستشغل حوالي 95% من الكليات، ويتبقى 5% وهذه لأصحاب الدرجات الضعيفة للمرحلة الثالث. وأوضح أن هناك جزءً من طلاب المرحلة الثالثة المقرر نجاحهم في الدور الثاني من امتحانات الثانوية العامة لـ عام 2023، يستطيعوا الدخول في كليات المرحلة الأولى والثانية حتى لو كانت كلية الطب.

وأكد أن طلاب المرحلة الثالثة ستكون لهم أماكن محدودة في كليات التربية النوعية والكليات التي يشترط الالتحاق بها تجاوز امتحان القدرات. وأشار

إلى أنه يجوز الالتحاق بأي كلية مناظرة في إجمالي 10% من عدد الطلاب الذين قبلتهم كل كلية، مضيفا أنه يشترط التحويل لكلية غير مناظرة أن يكون مجموع الطالب هو نفس مجموع القبول بالكلية التي يرغب في التحويل إليها. وأوضح أن تنسيق الشهادات المعادلة بدأ اليوم وينتهي في 31 أغسطس، وهم الحاصلون على شهادات الثانوية في الدول العربية، ويكون التنسيق إلكترونيا وورقيا، ويتم توزيعهم طبقا للنسبة المرنة.

مضامين الفقرة الخامسة: الولادة القيصرية

قالت النائبة عبلة الألفي المشرفة العامة على المبادرة الرئاسية "الألف الذهبية" لتنمية الأسرة المصرية، إن 72% من الإنجاب في مصر يتم عبر الولادة القيصرية، وقالت إن هذه النسبة مرعبة. وأضافت أنّ هناك زيادة ملحوظة في الفترة الأخيرة في الولادة القيصرية، حيث ارتفعت النسبة من 52% إلى 72% منذ 2014 حتى 2021. وأشارت إلى أن مصر أعلى دولة في العالم في تسجيل الولادات القيصرية، في حين أن الدولة التي تلي مصر في الترتيب تسجل نسبة 52%. وتحدثت عن أسباب هذه الزيادة الكبيرة، قائلة إن وعي الأم لم يصل للدرجة التي تمكنها من فهم الفارق بين الولادة الطبيعية والقيصرية. وأوضحت أن السيدة تظن أن النوعين متشابهان، لكنها لا تعي أهمية الولادة الطبيعية على رئة الطفل ليكون قادرًا على التنفس جيدًا، دون الحاجة لدخول الحضّانة لاحقا. وأفادت بأن 25% من المواليد تدخل الحضّانات، في حين أن النسبة تبلغ 10% على مستوى العالم، موضحة أن السبب الرئيسي في ذلك يتمثل في الولادة القيصرية.

وحذَّرت السيدات الحوامل من أخذ أدوية قد تشوه الطفل، لافتة إلى أهمية الولادة الطبيعية والتشجيع عليها والابتعاد عن الولادة القيصرية. وأوضحت أن وزارة الصحة تنظم غرف لتقديم المشورة الأسرية، ومقابلة المواطنين بالريف، وسيناء، لافتة إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا من وزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار. وأكدت على ضرورة منح الطفل حقوقه الكاملة منذ أول لحظة في حال اتخاذ قرار بالإنجاب، بالإضافة إلى التركيز على التغذية الصحية للأطفال.

وتحدثت عن تفاصيل المبادرة الرئاسية الألف يوم الذهبية لتنمية الأسرة المصرية، والفئة المستفيدة منها. وأوضحت أن الألف يوم هي فترة حمل المرأة بالإضافة إلى أول سنتين من عمر الطفل، وسميت ذهبية لأن أول ألف يوم من عمر الطفل تشهد تكون 85% من القدرات الذهنية والنفسية والجسمانية للإنسان. وأكدت أن مبادرة الألف يوم الذهبية من حياة الطفل، توفر للدولة الدولة 166 مليار جنيه.

وأشارت إلى أن عدم الاهتمام بالطفل خلال الألف يوم الأولى من عمره، يجعله عرضة للتقزم ولضعف الأداء المدرسي، الأمر الذي يكلف الدولة 20 مليارًا سنويًا، لافتة إلى أن البعد عن الرضاعة الطبيعية واستعمال الألبان الصناعية، يجعله عرضة للإصابة بالسكر ما يكلف الدولة 25 مليارًا سنويًا، بالإضافة إلى جعله عرضة للإصابة بالتوحد وتكلفته 25 مليارًا سنويًا.

ونوهت بأن المبادرة تضمن تنشئة طفل سليم وسوي نفسيًا في المستقبل، مبينة أن الجمهورية الجديدة والاستراتيجية المصرية 2030 هدفها الأول هو بناء الإنسان المصري، بعد الأمن القومي المصري، والمشروعات الاقتصادية والزراعية التي تطلقها الدولة. وشددت على أنها في حال الاهتمام بالألف يوم الذهبية، ستكون بمثابة هدية من مصر لجيل 2050، مشيرة إلى أن أهمية الوعي لدى الآباء والأمهات الجدد قبل الزواج في كيفية تنشئة جيل سوي نفسيًا وسليم جسديًا.

ووجهت عددًا من النصائح المهمة للمقبلين على الزواج، موضحة أنه للحفاظ على التباعد في الإنجاب وتنظيم الأسرة، لا بد من النظر إلى العوامل التي تؤثر على الطفل من أول يوم ولادة له. وأضافت أن المقبلين على الزواج عليهم الفهم والاستماع جيدًا إلى كيفية بناء الأسرة والإنجاب، ناصحة بعدم الإنجاب في أول عام زواج. ونوهت بأنه حال الإقرار على الإنجاب من قبل الزوجين، لا بد من إعطاء الطفل حقوقه من أول يوم، مشددة على أهمية التغذية للأطفال.